



شهر أيار/ مايو 2000م:

الحدث: عملية إطلاق نار، قرب مستوطنة "ألون موريه" / نابلس.

التفاصيل: اعتاد الشهيد القائد محمود أبو هنود أثناء مطاردته على رصد الأهداف وتنفيذ عمليات إطلاق نار تستهدف سيارات المستوطنين على الشوارع الالتفافية للمستوطنات، وفي إحدى جولاته الجهادية في شهر أيار/ مايو 2000م، قام برصد الشارع المؤدي لمستوطنة "ألون موريه" القريبة من نابلس، وقرر استهدافه، وكلف المجاهدين هاني رواجبة وإياد حمادنة بإطلاق النار، بينما يقوم بالمراقبة عن بُعد، وفي يوم التنفيذ زوّدهما بقطعتي سلاح من نوع (M 16) وعوزي، وذهب الاثنان برفقة أبي هنود الذي بقي في منطقة مطلة على مكان العملية؛ لمتابعة تحركات الجيش بعد التنفيذ، حيث كان هدفه معرفة الوقت الذي يحتاجه الجيش للتحرك والانتشار بعد العملية، وتقديم رواجبة وحمادنة لشارع المستوطنة وكمناء خلف سائر من الحجارة، ومع قدوم أول سيارة للمستوطنين أطلقا عليها النار.

نتيجة العملية: أدت العملية لإصابة ثلاثة مستوطنين، وحضرت قوات الاحتلال بعد ساعة من تنفيذ العملية، وبدأت بحملة البحث والتمشيط عن المنفذين، وقامت السلطة بعد تنفيذ العملية باعتقال أكثر من عشرين شخصاً من عناصر حماس من بلدة عصيرة الشمالية؛ لمعلوماتهم بأن المنفذين انسحبوا تجاهها، وكان من المعتقلين في

الجنود إلى حمله على أكتافهم لعدم قدرته على الوقوف، وبعد اعتقاله مباشرة تم تحويله إلى الاعتقال الإداري بموجب ملف سري حسب ادعاءاتهم، إلا أن حالته الصحية أخذت بالتراجع، وبعد أن أيقن سجانوه أنه ميت لا محالة، أخلوا سبيله يوم الخميس الموافق 24 أيار/ مايو 2012م، لينقل على الفور إلى غرفة العناية المركزة في المستشفى الوطني بنابلس، الذي كان محطته الدييوية الأخيرة قبل أن ترتقي روحه إلى بارئها بتاريخ 31 أيار/ مايو 2012م.

